

قاعة محكمة الثورة

كتب فؤاد سعد :

يجرى الآن العمل ليلا ونهارا للانتهاء من اعداد قاعة محكمة الثورة في مبنى الحكومة المركزية بمصر الجديدة استعدادا للجلسة الافتتاحية في قضية المؤامرة يوم الاربعاء القادم .

وقد صممت القاعة على شكل دائرة، مثل قاعة الزهراء التي تعلوها مباشرة وتقوم بالإشراف على اعدادها الشركة العامة للإنشاءات وهي نفس الشركة التي اعدت قاعة الزهراء من قبل .. وسوف تتمدر القاعة بمنصة هيئة المحكمة التي يعلوها ميزان العدالة يحيط بالترس الذي يمثل شعار الدولة ، ومن سوق الميزان كتب بخط بارز على الحائط : « بسم الله الرحمن الرحيم . وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل » . والى يمين منصة هيئة المحكمة «التي سيجلس عليها السيد حافظ بدوي رئيس المحكمة والسيد بدوي حمودة ، والسيد حسن التهامي مضاو المحكمة » .. انشئت اخرى للانهام - على نفس المستوى من الارتفاع - خصمتم للدكتور مصطفى ابوزيد المدعى العام الاشتراكي وأحد معاونيه من الذين تولوا التحقيق مع المتهمين - وسوف يتغير المضمون كلما تغير المتهمون الذين يجره دوره في المحاكمة .. بمعنى انه كلما جاء دور احد المتهمين، يكون الحق الذي معاون المدعى العام الاشتراكي في التحقيق مع هذا المتهم حاضرا الى جانب المدعى الاشتراكي والى ايسر اليمين من منصة المحكمة اقيمت منصة ثالثة كبيرة ، ستخصص لرجال الصحافة والمسورين وندوبى الاذاعة والتلفزيون ، وتتسع لحوالى ٨٠ مقعدا .

وعلى يسار منصة الرئاسة اقيم قفس الاتهام الحديدى ، الذي يعتبر اكبر قفس اتهام تشهدت قاعات المحاكمات في مصر وقد اعد القفس من الداخل على شكل مدرج ، تتدرج مقاعده التي تمتد بطوله من اعلى الى اسفل ، بحيث يكون كل المتهمين في متناول نظر جميع الجالسين في القاعة. ويتسع القفس لمائة منهم . أما وسط القاعة ، فسوف يتسع لحوالى ٣٠٠ مقعد خشبي ، ستخصص الصفوف الاولى منها للصحافيين ، وقد تم حجز ١٢٠ مقعدا لهم . أما المقاعد الخلفية « ١٨٠ مقعدا » فسوف تخصص لجمهور الحضور وفي مقدمتهم اقارب المتهمين وقد اعدت مكاتب خاصة بالدور الاول بمبنى الحكومة المركزية لرئيس ومضوى المحكمة ، والمدعى الاشتراكي ومعاونيه وقد بدأت عملية طبع ٢٠٠ نسخة من جميع ملفات القضية في مطبعة خاصة ملحقه بمكتب المدعى الاشتراكي ، وقد احيط العمل فيها بالسرية التامة ، ومنع الدخول اليها الا للعاملين بها فقط . وسوف يسمح للصحافيين بالاطلاع على ملفات المتهمين الموكلين منهم ، ابتداء من يوم السبت القادم ، بعد اذاعه قرار الاتهام في القضية . ومن المنتظر ان يعلن المدعى الاشتراكي القرار في مؤتمر صحفي كبير ، تنقله الاذاعة والتلفزيون ■



التنسيبات النهائية لقاعة رئاسة المحكمة